مقدمة بحث عن المولد النبوي الشريف كامل

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلاة ربي وسلامه على سيدنا محمد أشرف الخلق والمرسلين، من بعثه الله تعالى رحمة بالعالمين أما بعد:

أبدأ بحثي هذا في الحديث عن مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأعلم أن سطور بحثي هذا مهما جادت في الحديث عن هذا القائد العظيم والمعلم الهادي المرشد لن تفيه حقه، فهو الذي بلغ رسالة الله إلى الناس كلهم بأمانة كبيرة وتحدى كل الصعوبات وواجه كل الأذى الذي كان يتلقاه في سبيل نشر الدعوة وإعلاء كلمة الله تعالى، ثم أسس دولة الإسلام الأولى؛ الدولة التي مهدت لميلاد حضارة جديدة، حضارة المسلمين التي دامت قرون.

بحث عن المولد النبوي الشريف كامل

يتكون هذا البحث من مجموعة من الفقرات التي تتحدث كل منها عن جانب من جوانب حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكل فقرة عنوان خاص بها، سوف أسردها تباعًا في هذا البحث مستخدمًا أسلوب السرد التاريخي للأجزاء الخاصة بالسيرة النبوية الشريفة.

احاديث عن المولد النبوي الشريف مكتوبة

اختلف كتاب السيرة النبوية الشريفة في تحديد اليوم والشهر الذي ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم، وسبب هذا أمر المعقول؛ وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم عندما ولد لم يكن معلوم ما سيكون له من الشأن العظيم، فاعتبر حاله كغيره من المواليد، لهذا السبب لم يجزم أحد ما هو الوقت الصحيح لمولد النبي صلى الله عليه وسلم، [1] لكن ررد في ذلك مجموعة من الأحاديث كما يأتي:

- **ورد في حديث عن أبي قتادة عندما سئل النبي عن صومه:** "وَسُئِلَ عن صَوْمِ يَومِ الاثْنَيْنِ؟ قالَ: ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ، أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ". [2]
- **ورد أيضًا في حديث عن المطلب بن حنطب بن الحارث:** "وُلِدتُ أَنا ورسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ عامَ الفيلِ ، قالَ : وسألَ عثمانُ بنُ عفَّانَ قُباثَ بنَ أَشيَمَ أخا بَني يعمرَ بنِ ليثٍ: أَأَنتَ أَكْبرُ أم رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ؟ قالَ: رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ أَكْبرُ منِّي وأَنا أقدمُ منهُ في الميلادِ وُلِدَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ عامَ الفيلِ ورَفَعت بي أُمِّي علَى الموضِعِ قالَ: ورأيتُ خَذقَ الطَّيرِ أخضرَ مُحيلًا". [3]
- **ورد عن عبد الله بن عباس في حديث صعيف:** "وُلِد النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يومَ الاثنين، واستُنبِئَ يومَ الاثنين، وخرَج مهاجرًا من مكةَ إلى المدينةِ يومَ الاثنين، وقدِمَ المدينةَ يومَ الاثنين، وتُوفِّيَ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يومَ الاثنين، ورفَع الحَجَرَ الأسودَ يومَ الاثنينِ". [4]

نبذة عن المولد النبوي الشريف

ولد الرسول صلى الله عليه وسلم في عام الفيل، وهو عام قام فيه أبرهة الأشرم بغزو مكة وحاول أن يهدم الكعبة وكان معه الفيلة، وقد ورد ذكر هذه القصة في سورة الفيل في القرآن الكريم، أما بخصوص اليوم فقد اختلف فيه ولكن على الراجح أنه كان يوم الاثنين في الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وقد ولد النبي صلى الله عليه وسلم يتيم الأب؛ حيث إن أبوه عبد الله كان قد مات وأبوه حامل فيه لشهرين فحسب، وبعد ولادته سماه جده عبد المطلب في اليوم السابع من ولادته، وعندما سئل عن سبب تسميته بهذا الاسم قال أنه أراد له أن يكون محمودًا في السماوات والأرض، وقيل أنه كان بناءً على رؤية رآها. [5]

قصة المولد النبوي الشريف

عند ولادة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مكة المكرمة على موعد مع حدث له تأثير عظيم في مسار البشرية وحياتهم خلال 14 قرنًا تقريبًا مضت إلى الآن، وسوف يبقى مشرقًا بنوره على الدنيا، وقد كان اليوم الذي ولد فيه رسولنا الكريم "محمد" عليه صلوات ربي وسلامه أهم يوم في التاريخ مطلقًا، منذ بدء الخليقة، ففي الثاني عشر من شهر ربيع الأول من عام الفيل شرف سيد الخلق والمرسلين الدنيا بموله الشريف حسب ما هو راجح من أقوال علماء السيرة.

وقد ولد يتيم الأب لأن والده مات وأمه آمنة بنت أبي وهب تحمله في أحشائها، وقد كان موته عقب عودته من التجارةٍ من الشام، ففي الطريق عند عودته ووصوله إلى المدينة، كان قد أصيب بالمرض، ومات وهو عند أخواله. [6] وقد رُوي في سبب تسمية الرسول - صلى الله عليه وسلم- أن أمه آمنة قد أُمرتبتسميته محمدًا بينما كانت حامل به، كما روي أن عبد المطلب جده رأى في المنام وكأن سلسلة من الفضة قد خرجت من ظهره، وكان للسلسله أطراف أحدها في السماء وآخر في الأرض، وآخر في المشرق وآخر في

المغرب، وبعدها عادت وكأنها شجرة، وكان على كل ورقة من الشجرة نور، وإذا بمن في المشرق والمغرب يتعلقون بها؛ فتأول منامه بمولود من صلبه سوف يتبعه من في المشرق والمغرب، وسوف يحمده من في السماء والأرض. [7]

بشائر قدوم الرسول في الديانات السابقة

ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إنِّي عبدُ اللَّهِ وخاتمُ النَّبيِّينَ وإنَّ آدمَ لمنجدلٌ في طينتِهِ وسأخبرُكم عن ذلِكَ دعوةُ أبي إبراهيمَ وبشارةُ عيسى لي ورؤيا أمِّي الَّتي رأت. وإنَّ أمَّ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ رأت حينَ وضعتْهُ نورًا أضاءت منه قصورُ الشَّامِ. " [8]، كما ورد أن أمه آمنة بنت أبي وهب عندما ولدته رأت نورًا أضاءت له قصر الشام. والمراد مما سبق من قول الرسول صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى بشر بقدومه قبل أبو البشر وأول الأنبياء. [9]

ثم أخبر أن إبراهيم عليه السلام عندما بنى البيت كان يدعو الله -سبحانه وتعالى- أن يجعل البلد آمنًا، وأن تهوي إليه أفئدى الناس، وأن يرزق أهمله من الثمرت ومن صنوف الطيبات.ثُمَّ قَالَ: "رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" [10] فاستجاب له تعالى وجعل الرسول صلى الله عليه وسلم فيهم من مكة المكرمة،فكان رسولنا يقول: "أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ" وجعله من صلب من أصلاب أولاده؛ وهو سيدنا إسماعيل عليه السلام، كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أن عيسى عليه السلام بشر به قومه فعرفه بنو إسرائل قبل أن يخلق. [9]

إرهاصات و بشارات مولد الرسول

النبوات من النعم العظيمة، وقد أكرم الله-تعالى- بها من اختصهم من عباده، وإن أفضل الرسالات وأشملها رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وقد اعتنى بها الله -تعالى- وجعل لها دلائل وعلامات باهرة قبل مولده، وذكر بعضها بغير سند ثابت مثل ما ذكره الألباني في كتابه صحيح السيرة النبوية ما نصه: "ارتجاس إيوان كسرى، وسقوط أربع عشرة شرفة من شرفاته، وخمود النيران التي كان يعبدها المجوس، وانهدام الكنائس حول بحيرة ساوة بعد أن غاضت". ولكن هناك أحداث مهمة وردت في كتب السيرة، نسردها لكم فيما يأتي: [11]

- **حادثة عام الفيل:** وهو العام الذي حاول فيه أبرهة الأشرم غزو مكة المكرمة، وهدم الكعبة، لكن الله -سبحانه وتعالى- أبادهم، وأرغم أنوفهم، وخيب مساعيهم، وأضل أعمالهم، وقد كانوا إذ ذاك قومًا من النصارى، ودينهم أقرب من الدين الذي كان عليه أهل قريش من عبادة الأوثان، وكان ذلك الحدث من الإرهاص والتوطئة لمبعث النبي صلى الله عليه وسلم.
- **نور يخرج من حَمْلِ أمِّه به:** قيل أنه أمه آمنة قد رأت نورًا عندما وضعته، وقيل أن ذلك كان منامًا فبشرت به أمه، فكان ذلك أيضًا من باب الإرهاصات لأن فيه ذلك إشارة إلى مجيئه بالنور الذي اهتدى به أهل الأرض.
- **ظهور نجم أحمد في السماء: فـ**نجم أحمد نجم لامع في كبد السماء، وهذا النجم له من الخصائص ما يجعله مختلف عن النجوم الأخرى، وكان اليهود قد عرفوا من خلاله أنخاتم الأنبياء أحمد وُلِدَ.

معلومات عن المولد النبوي الشريف

بعد ذكر قصة مولد النبي صلى الله عليه وسلم، والبشارات والإرهاصات التي سبقت قدومه سوف بسرد لكم فيما يأتي مجموعة من المعلومات الهامة عن مولده صلى الله عليه وسلم:

- ولد الرسول صلى الله عليه وسلم يتيم الأب، لأن أبوه عبد الله مات وأمه حامل به لشهرين، وقد كان والده آنذاك عمره 25 سنة فقط.
- ولد الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة، في الثاني عشر من ربيع الأول من عام الفيل على أرج الأقوال.
- كان هناك عدد من الإرهاصات التي سبقت مولده صلى الله عليه وسلم، وأهمها عام الفيل، والنور الذي خرج عندما وضعته أمه، وظهور نجم أحمد.
- كان الرسول صلى الله عليه وسلم الابن الوحيد لأبيه عبد الله وأمه آمنة بنت أبي وهب. [6]
- روي أن آمنة بنت أبي وهب أم الرسول صلى الله عليه وسلم أخبرت: "لَقَدْ عَلِقْتُ بِهِ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ مَشَقَّةً حَتَّى وَضَعْتُهُ". [6]

ملخص قصير عن حياة الرسول

ولد النبي -صلى الله عليه وسلم- يتيمًا، وانتقل بعد ولادته إلى البادية إلى امرأة يقال لها حليمة بنت أبي ذؤيب من قبيلة بني سعد، وعاد لأمه وهو في الخامسة من عمره، وعندما أتم السادسة توفيت أمه آمنة بنت أبي وهب، فكفله جده عبد المطلب، لكنه مات أيضًا عندما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم في الثامنة من عمره، فكفله عمه أبو طالب، وكان يحبه حبًا شديدًا ويأخذه معه في رحلاته إلى التجارة، وكانت الرحلة الأولى التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الثاني عشرة من العمر وفيها التقى بالراهب بحيرا الذي بشر عمه بأن نبينا سيكون له شأن عظيم.

وعندما شب الرسول صلى الله عليه وسلم عمل في رعي الأغنام، وكان في ذلك فرصة له ليختلي ويتأمل في ملكوت الله، وعندما سمعت السيدة خديجة بما عرف به من الأمانة والصدق طلبت منه أن يخرج ليتاجر بمالها مع ميسرة الذي كان يعمل عندها، فأخبرها ميسرة بما رآه من أخلاقه وأمانته فعرضت عليه الزواج بواسطة صديقتها، وكان نبينا له من العمر 25 سنة وكانت السيدة خديجة تكبره بخمسة عشرة عامًا، إلا أن النبي كان يحبها كثيرًا، وكانت له خير سند في دعوته إلا الله وكانت أول من آمن به من النساء، وهي التي أخذته على ورقة بن نوفل عندما نزل عليه الوحي جبريل أول مرة ليطمئن ويهدئ من روعه.

شعر عن المولد النبوي الشريف

عبر الشعراء عن حبهم للرسول صلى الله عليه وسلم، وعن فخرهم بمولده الشريف من خلال الكلمات التي كتبوها ونظموها في مجموعة من الأبيات الشعرية المميزة، واشتهرت من بين هذه الأشعار مجموعة من القصائد نذكر لكم بعضها فيما يأتي

- **قصيدة الشاعر أحمد شوقي (ولد الهدى فالكائنات ضياء):**

وُلِدَ الـهُدى فَالكائِناتُ ضِياءُ *** وَفَمُ الزَمـانِ تَبَسُّمٌ وَثَناءُ

الـروحُ وَالـمَـلأُ الـمَلائِكُ حَولَهُ *** لِـلـديـنِ وَالـدُنـيـا بِهِ بُشَراءُ

وَالـعَـرشُ يَزهو وَالحَظيرَةُ تَزدَهي *** وَالـمُـنـتَـهى وَالسِدرَةُ العَصماءُ

وَحَـديـقَـةُ الفُرقانِ ضاحِكَةُ الرُبا *** بِـالـتُـرجُـمـانِ شَـذِيَّةٌ غَنّاءُ

وَالـوَحيُ يَقطُرُ سَلسَلاً مِن سَلسَلٍ *** وَاللَـوحُ وَالـقَـلَـمُ البَديعُ رُواءُ

- **قصيدة الشاعر تميم البرغوثي (البردة):**

وَلْتَذْكُري نَسَبَاً في الله يَجْمَعُنَا *** بِسَادَةٍ مَلأُوا الدُّنْيَا عَلَيْكِ نَدَى

فِدَاً لَهُمْ كُلُّ سُلْطَانٍ وَسَلْطَنَةٍ *** وَنَحْنُ لَوْ قَبِلُونَا أَنْ نَكُونَ فِدَا

عَلَى النَّبِيِّ وَآلِ البَيْتِ والشُّهَدَا *** مَوْلايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمَاً أَبَدَا

إِنِّي لأَرْجُو بِمَدْحِي أَنْ أَنَالَ غَدَاً *** مِنْهُ الشَّجَاعَةَ يَوْمَ الخَوْفِ وَالمَدَدَا

أَرْجُو الشَّجَاعَةَ مِنْ قَبْلِ الشَّفَاعَةِ إِذْ *** بِهَذِهِ اليَوْمَ أَرْجُو نَيْلَ تِلْكَ غَدَا

- **قصيدة الشاعر خالد الفرج (بمحمد صلوا عليه وسلموا):**

بمحمد صلوا عليه وسلموا قد *** أشرق الكون البهيم المظلم

ليل عليه الشرك مَدَّ رواقه *** فهوت به شُهُبٌ وخرت أَنجم

هي كالنِّثار من الملائك للورى *** فرحا به ولكل عات ترجم

وتقدمته من الخوارق جملة *** شَدَه القُسوسُ لها وحار القيّم

نور الهدى كالصبح لاح فأُخمِدَت *** نارُ المجوس ولم تعد تتضرم

وتهاوتِ الأصنام من عليائها *** كادت لفرط سقوطها تتحطم

خاتمة بحث عن المولد النبوي الشريف كامل

كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم حياة تنبئ عن شخصية عظيمة، وقد كان هناك بشارات بقدومه قبيل ولادته وحتى في عند الأقوام السابق؛ فقد عرف بنو إسرائل بقدومه من قبل أن يخلق وكانوا ينتظرون ذلك، ويباهون غيرهم من الأقوام بأن الله تعالى سوف يبعث رسولًا، وكانوا يظنون أنه سيكون منهم، إلا أن الله تعالى استجاب دعوة سيدنا إبراهيم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

من مكة المكرمة لأبيه عبد الله بن عبد المطلب الذي مات وهو ابن 25 سنة بعد عودته من رحلة تجارة قادمة من الشام وأمه آمنة حامل به لشهرين فحسب، إلا أن النبي نشأ وترعرع على القيم والأخلاق الفاضلة التي لا تليق إلا بخاتم النبيين.